

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - سلسلة الأسوة الحسنة -

الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

وان محمدًا عبدك ورسولك اما بعد فبعد انقضاء شهر رمضان وبعد عيد الفطر المبارك سوف نبدأ في دروس الفجر في سلسلة جديدة سلسلة الأسوة الحسنة لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة - 00:00:00

نحو ترشيد اخلاقي للعمل الاسلامي المعاصر سوف ابدأ هذه الحلقة بهذه الاطلالة او الاضاءة بهذه الحكمة الجليلة والجميلة اقوى عامل لبناء الذات هو مراقبة الله عز وجل واقوى عامل لهدم الذات - 00:00:30

ومراقبة الناس فان رضاء الناس غاية لا تدرك. نعم يقولون من وهب نفسه للدنيا لن تعطه الدنيا الا قطعة من الارض ليُدفن فيها ومن 00:01:03 وهو نفسه لله عز وجل سيعطيه الله

جنة عرضها السماوات والارض جعلنا الله واياكم من اهلها. اللهم امين سلسلة الأسوة الحسنة الاخلاق الحسنة نحو ترشيد اخلاقي للعمل الاسلامي المعاصر كلمة اخلاق جمع لكلمة خلق الطبع السجية المرودة - 00:01:26

كما ان للانسان هيئة ووصف وشكل ظاهر يدركه البصر فان الانسان هيئة وسجايا داخلية تدركها البصيرة الخلق عبارة عن هيئة للنفس حال للنفس تصدر عنها الافعال بسهولة وسلامة من غير حاجة الى فكر ولا الى رؤية ولا الى تكلف - 00:01:54
ان كان الصادر عنها حسنة كانت الاخلاق سلامة يقول الخلق حالة للنفس داعية لها الى افعالها من غير فكر ولا رؤية منها ما يكون طبيعيا - 00:02:27

كالغضب والانفعال والاندفاع والطيش والجبن والكرم والشجاعة والجبن اشياء تكون اه طبيعية ومنها ما يكون مستفادا بالعادة والتدرُّب ومنها ما يكون مبدأ اعمال النزد والتعقل والتدبُّر سُم يتحول مع الزمان الى خلق والى سمية - 00:02:48
والحمد لله الاخلاق تكتسب انما الحلم بالتحلم انما الصبر بالتصبر من يتصرَّب يصبره الله عز وجل في شخص نعم في شخص بطبيعته صبور او بطبيعته عنده شيء من الجزء وعدم التحمل - 00:03:14

ويحسب كل صيحة عليه لكن بالتصبر يصبره الله بالتحلم يحمله الله عز وجل. لأن الله تعبدنا بهذه الاخلاق الحسنة. اذا يمكن اكتسابها ويمكن التخلق وبها الاخلاق عبارة عن مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الانساني لتتنزيه حياة الانسان - 00:03:35
وتحديد علاقته بغيره فهي علم يوضح الخير والشر وما ينبغي ان يكون عليه الناس في معاملاتهم بعضهم البعض موضوعه كل ما يتصل نعم بالنشاط الانساني بعلاقة المسلم بربه او علاقته بأخوه - 00:04:03

او بنفسه او بالمجتمع من حوله لا شك ان البشرية انتقلت بالاسلام من احوال الشهوات الى افق الروح الوضيء من عالم الانحلال الى عالم الخلق الرافي والعالى من اللوجج الزلمات - 00:04:26

الى شواطئ النور وحسب النبي صلى الله عليه وسلم انه اوجز دعوته فقال انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق معنى ده اخده احمد شوقي فقال ايه وانما الامم الاخلاق ما بقيت - 00:04:49

فانه بقيت اخلاقه فانه بقيت اخلاقهم بكونها يعني ان الامة ان الامة تبقى ببقاء اخلاقه. فان هو ذهبت اخلاقهم ذهبا. وانما الامم الاخلاق ما بقيت فانهم ذهبت اخلاقهم ذهبا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبلبعثة هو الصادق - 00:05:10
الامم صلوات ربى وسلامه عليه وما جربوا عليه كذبا قط ولا خيانة قط ولا غدرا قط صلوات ربى وسلامه عليه واجمل وصف قرآني

النبي صلى الله عليه وسلم. وانك لعلى خلق عظيم - 00:05:34

هذا كلام الله جل وعلا وهو يصف حبيبه ومصطفاه صلوات ربى وسلامه عليه. ويؤدبه فيقول ويؤدب امة من خالله ومن ورائه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فإذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:05:53

كانهولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. وحبيب صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء صلوات ربى وسلامه عليه - 00:06:13

منزية الاخلاق من الدين واهميتها الاخلاق الحسنة من اعظم اسباب دخول الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم ببيت في رفض الجنة لمن ترك المرأة وان كان محقا - 00:06:35

ما يحبش يجادل كثير الا اذا كنا امام قضية جادة تنتصر لحق تنتصر لعقيدة تنتصر لشريعة. انما في الامور دية اقصر الكلام يعني انا زعيم ببيت في رفض الجنة ادناها يعني لمن ترك المرأة وان كان محقا. وببيت في وسط الجنة - 00:06:52

لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه في اعلى الجنة لمن لمن حسن خلقه النبي صلى الله عليه وسلم سئل لحديث ابي هريرة رواه الترمذى وقال حسن صحيح - 00:07:14

عن اكثر ما يدخل الناس الجنة اكثر ما يدخل الناس الجنة. فقال تقوى الله وحسن الخلق ما اكثر ما يدخل الناس النار؟ قال الفم والفرج اكثر مخ الناس النار الفم والفرن - 00:07:34

الاخلاق الحسنة من اسباب محبة الله لعباده الذين تخلقوا بالاخلاق حسنة كما ان مقابلها اخلاق الذميمة من اسباب بغض الله جل وعلا لمن تخلق بها لما تبحس في القرآن الكريم عن اسباب محبة الله جل وعلا؟ اسمع - 00:07:55

الله جل وعلا يقول ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين بلا من اوفي بعدي وانتهى فان الله يحب المتقين. والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وما ضعف ومستكروا والله يحب الصابرين. فازا عزتم فتوكل على الله ان الله يحب المتكفين - 00:08:14

فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. اقرأ محاب الله في القرآن الكريم. اذا كنت ت يريد ان يحبك الله عز وجل. فالسبيل الى ان تتخلق بمحابه ان تتصف بمحابه. كيف التعرف عليه بسهولة جدا من خلال قراءة القرآن الكريم وجمع الآيات والآحاديث - 00:08:39

الآيات والرجوع الى السنة جمع النصوص الصحيحة التي تتحدث عن محاب الله عز وجل واذا حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقصطين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. اقرأ في كتاب الله - 00:08:59

تتعرف على اسباب محابه عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب عبادي الى الله احسنهم خلقا الاخلاق المذمومة في المقابل سبب من اسباب بغض الله عز وجل ان الله لا يحب من كان خوانا انيما - 00:09:23

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ان الله لا يحب كل خوان كفور اذ قال قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين - 00:09:45

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعذين. ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور فمن عفا واصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين - 00:10:03

اقرأ عن اسباب محبة الله واسباب بغض الله عز وجل. هذه رسالتك في الحياة ان تتعرف على ما يحب الله فتتخلق به وعلى ما يسخطه الله فتبعد عنه مستعد الاخلاق الحسنة - 00:10:17

من اسباب محبة النبي عليه الصلاة والسلام. اتحب ان يحبك رسول الله ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة من؟ احسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيمة الثرثرون المتشدد والمتشدقون - 00:10:34

كتفيهقون قالوا سمع قد علمنا الثرثرين والمتشدقين. فما المتفيهقون؟ فقال المتكبرون الثرثار الذي يكثر الكلام ويتكلم فيه بغير حق الكلام كثير من غير حق مع التكلف المتشدق يتتوسع في الكلام - 00:10:59

يلوي لسانه به يفتخر به في في غير حق وقيل الذين يستهزئون بالناس بلي اشداهم والشدق هو جانب الفم والمتفيقون المتكبرون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مكارم الاخلاق اثقل شيء في الميزان يوم القيمة. ما شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة -

00:11:25

من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذيء قديس في صحيح الترمذى نقل حسنة اه يعني تضاعف الاجر والثواب. ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم حديث اخر ان المسلم المسدد -

00:11:52

ويدرك درجة الصوم القوام بآيات الله عز وجل. لكرم ضربته وحسن خلقه. اي بكرم جيته وحسن خلقه دي كرم ضربته وحسن خلقه نقل حسنات تزيد في الاعمار تعمير الديار حسن الخلق -

00:12:18

وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار دلالة على كمال الايمان. اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وخياراتكم لنسائهم ففي حسن الخلق امثال امر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:12:41

خلق حسن من مقومات شخصية المسلم فان الله لا ينظر الى اجسادنا ولا الى صورنا لكن ينظر الى قلوبنا واهواء اعمالنا وفي الحديث لينتهي اقوام يفتخرن بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم. او لا يكونون اهون على الله من الجعل -

00:13:06

الذى يجاهده الخراء بانه. ان الله اذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالباء. انما هو مؤمن تقي وفاجر شق الناس بنو ادم وادم من تراب بارتباط وثيق بين العقيدة والاخلاق في كلية اصول الدين في قسم اسمه قسم العقيدة والاخلاق -

00:13:34

ربط بين العقيدة والاخلاق تنبثق عندها من عقيدة يعني من ايمان مش اخلاق المنفعة البسمة التي يرسمها الاقتصاديون على شفاههم عند التعامل دي بسمة اقتصادية هدف اجتذام الزبائن وقد يكون القلب منطوي على بغض على حقد على شراسة مش دي القضية هي حاجة مصنوعة صناعية بترسم على الوجه عشان -

00:13:57

تجتذب آآل قلب الطرف الآخر. طبعا يعني جميل ان نتخلق بهذا الخلق على ان ينبع من قلوبنا من عقائدها من ايماننا من اعتقادنا ان تبسمك في وجه اخيك صدقة دين يجعل من البسمة قربة -

00:14:25

يجعل منها الصدقة يتقارب بها العبد الى الله عز وجل. فالعقيدة بدون خلق كشجرة بلا زل ولا ثمرة وتزهر يعني اثرها في سلوك الفرد الاخلاق بالنسبة للفرد اساس الفلاح والنجاح قد -

00:14:47

لhma زكاها وقد خاب من دساها قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى. والتزكية تهذيب النفس باطننا وظاهرها في حركات وسكناتها مكارم الاخلاق ضرورة اجتماعية لا يستطيع افراد مجتمعنا ان يعيشوا متفاهمين ما لم ترد بينهم روابط متينة من الخلق الحسن. افترض ان مجتمع -

00:15:11

اساس التعامل النفعي المادي البحث. على الاقل لا بد من خلق الثقة والامانة لكي تستقيم اه يعني الدنيا في هذا المجتمع كيف تكون الثقة بالعلوم لولا لو انها فضيلة الصدق كيف يكون التعايش بين الناس في امن واستقرار لولا فضيلة الامانة -

00:15:44

كيف تكون جماعة مؤهلة لبناء مجد لولا فضيلة الشجاعة في رد عدوان المعتدين وظلم الطالمين فلو لم تكن الاخلاق فريضة دينية لك انت ضرورة اجتماعية وآآل الشاعر محمود غنيم نعم يقول -

00:16:11

اني لتطربني الحال كريمة طرب الغريب باوبة وتلاقي وبهذني ذكر المرءة والنوى بين الشمائل هزة المشتاق فإذا رزقت خليقة محمودة فقد اصطفاك مقسم الارزاق والناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكارم الاخلاق. والمال ان لم تدخله محصنا بالعلم كان نهايته -

00:16:38

الاملاك والشيوخ يقول صلاح امرك بالاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. والنفس من خيرها في خير عافية. والنفس من شرها في مرتع نوخ نعم والمرء بالاخلاق يسمى ذكره وبها يفضل في الورى ويوقر -

00:17:14

نعم هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات فكيف تقطن بالابناء خيرا اذا نشأوا بحضن السافلات فكيف تظن بالابناء خيرا اذا نشأوا بحضن السافلات والصدق ارفع ما اهتز الرجال له -

00:17:38

وخير ما عود ابنا في الحياة ابو وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبوا اخلاقهم ذهبوا الحديث يطول لكن هذه مقدمة في يومنا

هذا ونرجو ان نبدأ في هذه السلسلة الاسوة الحسنة نحو ترشيد اخلاقي للعمل - 00:18:04

احمد اسلامي هذا الدرس الاول اليوم آآ الرابع من شوال صح؟ ان شاء الله وسوف نتابع في فجر كل يوم باذن الله. واسأل الله ان يجمعنا واياكم في هذه الدنيا على محبته - 00:18:26

ويوم القيامة في دار كرامته. وان يرزقنا واياكم مكارم الاخلاق انه ولني ذلك وال قادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان ان لا اله الا انت استغفرك - 00:18:41